[126] أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد انك بلغت ونصحت وأديت. قال: إني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض وإني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب ا وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: السم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى. فقال آخذا بيد مولاه: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. [61] وأخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن عبد ا بن زيد بن ثابت عن أبيه: إن النبي صلى ا عليه واله وسلم. قال: من أحب أن ينسأ له - أي يتأخر في أجله - وأن يمتع بما خوله ا فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد على يوم القيامة مسودا وجهه. [62] وأخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال: آخر ما تكلم به النبي صلى ا عليه واله وسلم: أخلفوني في أهل بيتي خيرا. (انتهى جواهر العقدين).

_____ [61] جواهر العقدين 2 / 148. [62] جواهر العقدين 2 / 173. (*) _____